الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 13 ربيع الاول 1424 هـ 15 مايو 2003 العدد 8934

بريـد طبـاعة

15 شخصا شاركوا في تنفيذ تفجيرات الرياض.. والجهني قائد الخلية

بوش يتصل بالأمير عبد الله معزيا ومعربا عن تضامنه مع السعودية * سعود الفيصل: «القاعدة» ستندم * هيئة كبار العلماء: التفجيرات فساد في الأرض* حارس أمن وجندي يرويان لحظات التفجير: أردنا التأكد من هوياتهم فأطلقوا النار علينا وقتلوا 4 ثم حدثت الانفجارات

واشنطن: محمد صادق
الرياض: «الشرق الأوسط»
القاهرة: آلن سايبريس وبيتر فين:

اعلنت السعودية امس ان 15 شخصا شاركوا في الاعتداءات التي وقعت في الرياض مساء الاثنين الماضي، واسفرت عن مقتل 34 شخصاً بحسب آخر حصيلة.

واكد الرئيس الاميركي جورج بوش لولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في اتصال هاتفي، مساندة الولايات المتحدة للمملكة في محاربتها الارهاب. وأعرب بوش للامير عبد الله عن «أحر تعازيه ومواساته في ضحايا العدوان الآثم الذي حدث في مدينة الرياض من ثلة من المجرمين». وعبر ولي العهد السعودي، من جهته، عن «تعازيه الحارة لحكومة وشعب الولايات المتحدة في ضحايا الحادث من الاميركيين».

وتعهد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحافي امس بان اجهزة الامن السعودية ستعثر على منفذي الاعتداءات الذين «سيندمون على فعلتهم لانهم جعلوا هذا البلد يدا واحدة للقضاء على هذا الجسم الخبيث من جسد الامة»، و«سيلقون الحساب الذي يستحقون».

وردا على سؤال صحافي، قال الوزير السعودي انه لمن «مفارقات القدر» ان عدد المشاركين السعوديين في اعتداءات 11 سبتمبر (ايلول) 2001 كانوا 15، وعدد المشاركين في اعتداءات الرياض ايضا 15، «مما يجعلنا نشعر بالتعاطف مع بعضنا» كأميركيين وكسعوديين.

وكشف مسؤولون سعوديون، من ناحية اخرى، عن ان منفذي تفجيرات الرياض كانوا جزءاً من خلية «القاعدة» التي خاض اعضاؤها معركة مسلحة مع قوات الشرطة التي داهمت الاسبوع الماضي منزلهم في حي بالرياض، وهربوا. وتشير معلومات المسؤولين إلى ان الخلية كونت بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، ويقودها خالد الجهني.

وأدانت هيئة كبار العلماء عقب اجتماع استثنائي لها امس تفجيرات الرياض ومنفذيها الانتحاريين باعتبارها اعتداء على بلاد المسلمين وقتلا للنفس المعصومة، وفسادا في

الأرض وإتلافا للاموال.

الى ذلك قال حارس الأمن السعودي عبد الله العنزي، عضو طاقم الحراسة في مجمع اشبيلية، انه بينما كان يقوم مع زملائه هليل العتيبي، وفليح العنزي ويحيى العسيري بحراسة المجمع، جاءت سيارة وتوقفت بجانب البوابة على مسافة لا تتجاوز 100متر، فذهب وزميله هليل لاستفسار ركابها عن الغرض من وجودهم هناك والتأكد من هوياتهم.

واضاف قائلا لـ«الشرق الأوسط»: «قبل وصولنا الى السيارة خرج منها شخص يحمل سلاحاً رشاشاً وقام بإطلاق النار في الهواء ثم صوب رشاشه نحونا وأطلق النار علينا فأصبت بثلاث رصاصات، فقام الرجل بفتح بوابة الحراسة الأولى، وفجأة انطلقت سيارة أخرى مسرعة، أظن أنها من نوع صالون أو جيب مالكي 2000 ووقفت قبالة البوابة الأخرى وحاولت فتح البوابة لكن الانفجار لم يمهلها حيث انفجرت وتلاها انفجار السيارة التي كانت بجوارها». ولقي ثلاثة من زملائه حتفهم. ومن جهته، قال الجندي عبد الله العتيبي احد حراس مجمع شركة فينيل، لـ«الشرق الأوسط»، انه «في تمام الساعة 30:11 ليلا وأثناء قيامي بحراسة المجمع مع اثنين من زملائي هما العريف أنور زيد والجندي ملهي الحربي ، حضرت سيارة من نوع فورد إلى البوابة، وعندما توجه الجندي الحربي لتحري الأمر فوجئ باطلاق النار عليه من عناصر يحملون أسلحه رشاشة واستمروا في إطلاق النار باتجاه الدورية، فقتل الجناة الجندي الحربي فور توجهه إليهم، ثم أمطروني بالرصاص».

(تفاصيل في الداخل)

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة